مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

تقييم مقومات السياحة البيئية في الصحراء الغربية: دراسة حالة الواحات الداخلة

نورهان ناجي محمد — قسم الدراسات السياحية
تامر حمدي عياد — كلية السياحة والفنادق
مروة على عبد الوهاب — جامعة قناة السويس

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية
السياحة الصحراوية؛
الوادي الجديد ؛
الواحات الداخلة ؛
السياحة البيئية.

(JAAUTH)
المجلد 23، العدد 2،
(2022)،

الملخص

تعتبر السياحة الصحراوية من أهم الأنماط السياحية البيئية، حيث أنه نمط مستحدث ظهر في أواخر القرن العشرين، وهو نمط للسائحين الباحثين عن المغامرة والاستكشاف والاستجمام في وقت واحد، ولا يوجد أفضل من صحراء مصر لممارسة أنشطة السياحة الصحراوية، ذلك لما تتمتع به مصر الصحراوية من طبيعة خلابة ومقومات بيئية نادرة محتفظة بهويتها الطبيعية. وتتمثل مشكلة أراضي البحث بأن صحراء مصر الغربية تمتلك المقومات التي تؤهلها لتصبح رائدة في السياحة البيئية ومحبي المغامرة والاستكشاف ورغم ذلك لم تستغل تلك المقومات سياحياً وتحتاج إلى تحليل وتنمية لاستغلالها بشكل صحيح، لذلك قامت الباحثة بحصر دراستها في الواحات الداخلة التابعة لمحافظة الوادي الجديد، ويرجع سبب اختيارها لتلك المنطقة بالتحديد لبطء نمو الحركة السياحية وقلة الدراسات والأبحاث المختصة بتلك المنطقة، بالرغم من تنوع المقومات السياحية الغير مستغلة، لذلك قامت الباحثة في هذه الدراسة بعمل دراسة تفصيلية للمقومات البيئية الطبيعية المتاحة بالواحات الدخلة وجمعها في استمارات لتقيمها من حيث التفضيل، وتم توزيع تلك الاستمارات على الجهات المختصة بالتنمية السياحية والشئون البيئية، وبلغ عددها (٣٠٠) استمارة تقييم، وتم تحليلها باستخدام أسلوب التحليل الهرمي للبيانات وعمل مقارنات ثنائية بين المعايرة المتعددة لتحديد أوجه التفضيل بين تلك المعايير وتحديد الأولوية لأي من تلك المعايير من خلال ترتيبها بشكل هرمي من حيث الأكثر تفضيلاً إلى الأقل تفضيلاً، ثم استغلال المقومات الأكثر تفضيلاً لأولويتها في عملية التنمية السياحية، وأثبتت النتائج التحليلية بأن الأولوية للتنمية ترجح للعيون والآبار والتنوع البيولوجي. وتوصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات والمقترحات للاستغلال الأمثل لتلك المقومات الطبيعية مع الأخذ في الاعتبار حماية تلك المقومات الطبيعية والحضارية بإتباع إرشادات حماية البيئة وعدم الإضرار بتلك المقومات.

المقدمة

السياحة البيئية في مصر لها أهمية كبيرة اكتسبتها من كونها تعمل على تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف وفي نفس الوقت تستمد أهميتها من ذاتها لاعتمادها على المقومات الطبيعية، والمحافظة على التوازن البيئي ومن ثم حماية الحياة الطبيعية، وتمتلك الواحات الداخلة عدة مقومات سياحية ما بين مقومات طبيعية تتمثل في الرمال والكثبان الرملية، ومقومات بشرية تتمثل في الآثار التاريخية القديمة والحديثة (**البري**، ٢٠١١)، وبالرغم من امتلاك واحة الداخلة العديد من

المقومات وعناصر الجذب الا انها تحتاج الي استراتيجية لتقييم مقوماتها واستغلالها للسياحة بطرق مناسبة والذي يعتبر عملاً اساسياً لتحقيق التنمية السياحية بمختلف أدواته كشريك اساسي في الترويج للمقومات الطبيعية والخدمات السياحية ودفع نمط السياحة الصحراوية وتنميته.

مشكلة الدراسة

تمتلك الصحراء الغربية المصرية كل المقومات التي تجعلها وجهة سياحية مفضلة للسائحين من رواد المغامرة ومحبي السياحة الصحراوية، وبالرغم من النمو الملحوظ في حركة السياحة القادمة إلي محافظة الوادي الجديد وبالتبعية إلي الواحات الداخلة، إلا أن تحليل المحتوي الذي قامت به الباحثة للبيانات والاحصائيات عن حركة السياحة إلي المنطقة، قد أوضح بطء هذا النمو بالمقارنة بما تنعم به هذه المنطقة من مقومات سياحية فريدة ومتنوعة، وهو ما تبرز من خلاله مشكلة الدراسة من عدم وجود تحليل وتقييم للموارد السياحية الموجودة بالمنطقة بشكل علمي يساعد المخططين والمسوقين من اتخاذ القرار السياحي المناسب تجاه الواحات الداخلة .

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه السياحة البيئية كأحد الانماط السياحية ذات الدخل المرتفع في دفع عجلة التنمية في الواحات الداخلة كأكبر الواحات المصرية، وهو ما يتماشى مع سياسة الدولة المصرية في دفع عجلة التنمية في جميع ربوع الوطن، وخصوصا المناطق الحدودية والنائية.

مقومات السياحة البيئية بالواحات الداخلة

تعتبر الداخلة واحدة من المحافظات التقليدية وتتسم بالحفاظ على الحياة التقليدية البسيطة التي تعتمد فيها الحياة من جانب الكائنات الحية والإنسان، بالإضافة إلى ما تتمتع به من مقومات جذب سياحية طبيعية وحضارية والتنوع البيئي بها **(السايح، ٢٠١٨)**، وتنقسم المقومات السياحية في الواحات الداخلة إلى عوامل جذب طبيعية وعوامل جذب بشرية وحضارية، وهي كالاتي:

١- عوامل الجذب الطبيعية

١.١ **الرمال:** الأشكال المختلفة من الرواسب الرملية والكثبان الهلالية وبحار الرمال الواسعة تمثل عامل هاماً للجذب، وهي أهم ملامح البيئة الصحراوية التي تتميز بها الداخلة، ويوجد تشكيلات صخرية على طريق ما بين الواحات الداخلة والخارجة تأخذ شكل حيوانات وكأنها حديقة حيوان صخرية **(البري، ٢٠١١)**.

١.٢ **المياه:** تتميز الداخلة بالعديد من العيون والآبار المعدنية حيث تشكل السياحة العلاجية في الداخلة نمط هام للغاية **(البري، ٢٠١١)**، وقد تصل درجة حرارة تلك العيون إلى ٤٣ درجة مئوية وتحتوي على العديد من العناصر المعدنية مثل الماغنسيوم والكبريت والصوديوم **(السايح، ٢٠١٨)**، وتصل عدد العيون بمنطقة الداخلة فقط إلى ٥٦٤ عين كما أنها تمتلك ٤٠% من العيون والآبار الكبريتية والمعدنية على مستوى مصر **(جبريل، ٢٠١٤)**، ومن أشهر أهم آبار الواحات الداخلة:

- **آبار موط:** تقع على بعد ٣ كيلومترات من مدينة موط عاصمة الداخلة وهي مجموعة آبار ذات تدفق ذاتي، تنبع من عمق يبلغ ١٢٢٤ متراً. وتتميز هذه الآبار بمياهها الساخنة التي تبلغ درجة حرارتها ٤٣ درجة مئوية، وطبقاً للتحليلات المعملية التي أجرتها الشئون الصحية بالمحافظة فإن مياه هذه الآبار تحتوي على العديد من

العناصر المعدنية المفيدة علاجياً في حالات الروماتزم والصدفية والآلام الجسمانية. وأقيم بجوار هذه الآبار حمامان للسباحة، أحدهما للكبار والآخر للأطفال.

- **بئر عين الجبل:** يقع على بعد ٥٢ كيلومتراً من مدينة موط، وقد تفجرت هذه العين حديثاً، ولم تقم بها أماكن للعلاج الطبيعي بعد، وتبلغ درجة حرارة مياهها ٥٤ مئوية **(الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢١)**.

شكل رقم (١)

توزيع العيون بمنخفض الداخلة

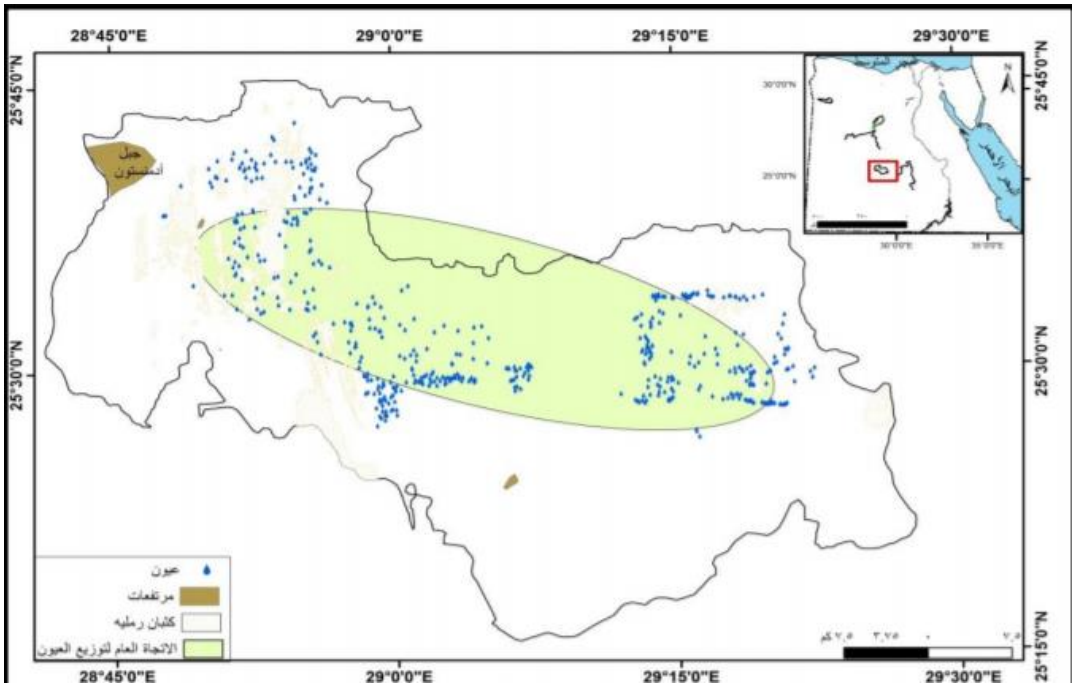

المصدر: (جبريل، ٢٠١٤).

١.٣ **المناخ:** إن مناخ الداخلة مناخ صحراوي جاف، وجوها يتمتع بصفاء ونقاء حيث أن الداخلة تخلوا من أي ملوثات أو مصادر تلوث هوائي نظراً لبعدها عن المناطق العمرانية وخلوها من المصانع والطرق المزدحمة، مما يجعلها منطقة صالحة للاستجمام والسياحة العلاجية والتمتع بفترة النقاهة **(واكد و مرعي، ٢٠٠١)**.

١.٤ التنوع البيولوجي

- **الغطاء النباتي:** تضم الواحات الداخلة قرابة ال ١١٠٠ نوعاً من النباتات البرية، وتختلف هذه الأنواع من حيث بيئاتها الطبيعية، وينتشر الغطاء النباتي في ثلاث مناطق وهي:

- منطقة الصحراء: توجد نباتات تلك المنطقة حول الآبار وهي أشجار النخيل والطرفة والنبق ونبات التندب والآرك والعقول، وتنموا هذه النباتات في منطقة بير طرفاوي وبئر عين الجبل.
- منطقة منخفض الداخلة: وتنموا في هذه المنطقة النباتات العشبية البرية التي تنتشر في الأراضي الزراعية، ومن هذه النباتات: نباتات الحنظل – السنط – الآتل – الحسك– جلام – الرطريط – العشار– اللصف – العقول – شعيرة – العشار – سليسة.

- منطقة الجلف الكبير وجبل العوينات: بسبب ندرة سقوط الأمطار بهذه المنطقة ولعدم وجود مصادر للمياه، فإنه لا يوجد بها كساء نباتي دائم، لكن يوجد بعض النباتات التي تتحمل الجفاف منها: الزلة – الطلق – الثمام – الحنظل – الحبشية.

- **الغطاء الحيواني:** الواحات الداخلة من المناطق التي يندر بها الغطاء الحيواني بل يوجد بها بعض الأنواع المهددة بالانقراض، ومن الحيوانات المعروفة في الواحات الداخلة هي الغزال الظبي الأدم، والمهاة وهو من الحيوانات المهددة بالانقراض، ثعلب روبل، ثعلب الفنك، الضبع، الذئب، القط البري المصري. وتعيش أيضاً بعض من الزواحف في الواحات الداخلة مثل الحية المقرنة السامة، وسحلية قاضي الجبل، وسحلية ثُعبة (وزارة الدولة لشئون البيئة، ٢٠٠٧).

٢- عوامل الجذب البشرية (الحياة الاجتماعية)

تؤكد الأدلة التاريخية أن واحة الداخلة كانت مسكونة منذ ما قبل التاريخ وربما أكثر من ٢٠٠ ألف سنة، ولكن أصل السكان الحاليين هم البربر و البدو، وهم يميزون بعضهم من قرية إلى قرية (فيفيان، ٢٠٠٨)، واعتمادهم الأساسي على الزراعة حيث أصبحت الزراعة المهنة الرئيسية لغالبية أبنائها، ولعل الاعتماد الشبه رئيسي على مهنة الزراعة كان يتطلب تضافر جهود عدد كبير من سكان الداخلة، للتعاون معا في توفير متطلباتها من تجهيز للأرض، والقيام بأعمال الزراعة، وري الأراضي وجمع المحاصيل، لذلك وفرت العائلة في الواحات في فترات زمنية طويلة المستودع البشرى للعمالة اللازمة للزراعة. ومن ثم كان من الطبيعي أن ينتشر نمطي الأسرة الممتدة والأسرة التعددية كأشكال رئيسية للأسرة في هذا المجتمع (بدر و أنور، ٢٠١٣).

٢.١ **الغذاء:** العيش الشمسي هو الخبز الرئيسي بالداخلة ومصر العليا أيضاً، ويؤكل الخبز كوجبة صباحية، وفي الحقول يأكلون الفاكهة والتمر في منتصف النهار، أما عن وجبة الغداء عادة ما تتكون من خبز وأرز وخضار، وتؤكل اللحوم والدواجن في المناسبات أيضاً الداخلة بعصيدة الذرة أو العويجة وكذلك عسل التمر وفطيرة التمر، وخمر البلح (فيفيان، ٢٠٠٨).

٢.٢ **الحرف والصناعات اليدوية:** من أهم تلك الصناعات السجاد والكليم والمنتجات المصنوعة من الخوص أو الأرابيسك والخزف والفخار، وتم إنشاء جمعية الأسرة المنتجة بقرية البشندي بمدينة موط في يناير ٢٠١٧، ويتوافر بالمشروع جميع مستلزمات الإنتاج علاوة على توفير فرص العمل للشباب الفني والمهني، ومن أهم المصنوعات التي تنتجها هذه الجمعية هي (السايح، ٢٠١٨).

٢.٣ **السلال و السجاد:** تعد كل من موط وقصر الداخلة القريتين الرئيسيتين في صناعة السلال بالداخلة ذلك لتفردها في تصميمها، فالمرجونة هي سلة من السعف بحواف قوية وزخرفات للزينة، أيضاً المقطف هو سلة مرنة يستخدم لحمل الأغراض على الحمار. ومن الأشياء الأخرى المنتجة من السعف القبعات أو الشمسية، وهي قبعة حوافها السفلى عريضة ويرتديها الرجال في الحقول للحماية من الشمس والحرارة (فيفيان، ٢٠٠٨).

٢.٤ **الفخار:** تعد الجرة من أكثر الفخاريات شهرة في مصر وهي موجودة فقط في الداخلة، وتستخدم لجمعا الماء، وهذا النوع من القدور منقوش عليه اللغة الهيروغليفية وكانت قديماً تستخدم لحفظ العسل (فيفيان، ٢٠٠٨).

٢.٥ **الملابس:** تقوم نساء الواحة الداخلة بعمل المطرزات التقليدية، وعادة ما تكون الملابس التي تهدى للزوار سوداء وأحياناً زرقاء والثياب الخارجية التي ترتديها النساء في المناسبات، خاصة الزخارف مليئة بالتطريز المتقاطع على طول الثياب والأكمام مع تصميم متميز عند العنق.

٢.٦ **الحلي:** ليست من المنتجات الحرفية اللافتة في الداخلة، فالعنق يتزين بحبات من الخرز الزجاجي بأشكاله المختلفة وكذلك الصديري، وترتدي الشنيفة في إحدى فتحتي الأنف، وكانت تصنع من الفضة أو المعادن الأخرى. والأشورة هي الأكثر شهرة ويلبسنها في الذراع، والحجل أو الخلخال في الداخلة ترتديه النساء المتزوجات وهو مصنوع من الفضة أو النحاس. وإذا كانت الحلي خالية من الإبداع مقارنة بالمناطق الأخرى بمصر فإن علب الكحل المستخدم في تحديد وتزيين العين، وضفائر الشعر المستعارة لنساء الداخلة من أكثر المصنوعات الحرفية تميزاً بالصحراء الغربية (فيفيان، ٢٠٠٨).

مفهوم أسلوب التحليل الهرمي

عملية التحليل الهرمي AHP، هو أسلوب يتم استخدامه لحل مشكلات إتخاذ القرارات متعددة المعايير. حيث أن أسلوب التحليل الهرمي هو نموذج تسجيل يعتمد على إدخال البيانات متعددة المعايير، هذه المدخلات هي التي يتم استخدامها لتقييم كل من البدائل الممكنة. أيضاً يمكن استخدام أسلوب التحليل الهرمي كمنهج نوعي وكمي لتحديد الأولوية ووزن كل معايير ومؤشرات الأداء من خلال المقارنة المزدوجة للسمات (**Hosseini, ٢٠١١**).

وقد عرفها ساعاتي عام ١٩٨٠ بأنها "إطار عمل متكامل يجمع بين المعايير الموضوعية وغير الموضوعية وبين المقارنات الزوجية القائمة على أساس مقياس نسبي". وعاد مرة أخرى لتعريفها بصيغة جديدة بأنها " نظرية بناء المؤشرات باستخدام المقارنات الزوجية التي تعتمد رأي الخبراء ومتخذي القرار في حدود مقياس محدد (**الراشد، ٢٠١١**).

فإن عملية التحليل الهرمي تقدم هيكلاً عملياً فعال يفرض التزامات على العملية الفكرية لمتخذ القرار، وأن ضرورة تحديد قيمة رقمية لكل متغير من متغيرات المشكلة الموضوعة يساعد متخذي القرارات في الحفاظ على نموذج فكري متناسق يساعدهم في الوصول إلى الخلاصة (**Saaty, ١٩٨٢**).

منهجية الدراسة

اهتمت الباحثة باختيار عينة الدراسة لتشمل المختصين والعاملين بالقطاع السياحي والبيئي معاً، وذلك لخبرتهم وقدرتهم على التحليل والتقييم ومعرفتهم بأهمية المقومات الطبيعية ودورها في عمليات التنمية السياحية. لذلك اتسعت الدراسة لتشمل المسئولين بوزارة السياحة، والمسئولين بوزارة بيئة، وأساتذة كليات السياحة والفنادق في الجامعات المصرية، والعاملين ببعض الشركات السياحية بالوادي الجديد ومدينة الداخلة، والعاملين بالفرع الإقليمي لجهاز شئون البيئة بالوادي الجديد والعاملين بالمكتب الإقليمي لوزارة السياحة في موط بمدينة الداخلة ومدينة الخارجة، وذلك لتقييم المقومات البيئية في الواحات الداخلة باستخدام مقياس الأهمية النسبية من دراسة (**Ayad، ٢٠٢٢**)، وعمل مقارنات ثنائية لها لمعرفة المعايير ذات الأولوية في عمليات التنمية.

- أداة جمع البيانات

تتمثل أداة جمع البيانات في قائمة الاستبيان الموجهة إلى المسؤولين والعاملين في وزارتي السياحة والبيئة والشركات السياحية بالوادي الجديد والمكاتب الإقليمية وأساتذة كليات السياحة والفنادق، وتضمنت الاستمارة في القسم الأول البيانات الشخصية" وتتمثل في الاسم، الدرجة العلمية، الخبرة، وجهة العمل، والمسمى الوظيفي و القسم الثاني بيانات التقييم" والتي تتضمن قياس رأس المشاركين بوضع أرقام من (١:٩) لمقياس الأهمية النسبية، **ثم** مجموعة جداول مقسمة تشمل جميع المعايير المذكورة في الدراسة ليتم تقييمها.

- توزيع وجمع استمارات الاستبيان

قامت الباحثة بتوزيع (٣٠٠) استمارة استبيان تم الإجابة على (٢٣٦) استمارة فقط منهم (١٣) استمارة غير صالحة للتحليل الإحصائي، وبالتالي فإن إجمالي عدد الاستمارات التي تم جمعها وتحليلها بالفعل هم (٢٢٣) استمارة مقابل النسبة الفاقدة (٧٧) استمارة.

- آليات تحليل البيانات

تم استخدام أسلوب التحليل الهرمي لتحليل البيانات الأولية لهذه الدراسة، والذي تعتبر من الأساليب الموثوقة من إجماع الخبراء لقدرتها على تقييم وتصنيف وتجميع النتائج في أبعاد متعددة وحصرها في بعد كمي واحد. أسلوب التحليل الهرمي (AHP)، هو أسلوب مصمم لتنظيم وتحليل معايير القرارات المعقدة، وهي الطريقة الأنسب لتحقيق نظام مرجح لتحديد أولويات العوامل ذات الصلة في إطار التقييم. ولقد تم استخدام أسلوب التحليل الهرمي (AHP) في العديد من المجالات، مثل السياحة والبيئة والسياحة المستدامة، حيث أنه كان يتم استخدامها في وضع نظام معياري مناسب لتقييم إمكانيات السياحة ومقوماتها و استدامتها.

٣- خطوات تطبيق أسلوب التحليل الهرمي للقرارات

١.٣ الهيكل الهرمي – Hierarchy Structure: يتكون الهيكل الهرمي من الهدف العام (Goal)، والأهداف المتفرعة من الهدف العام (Indicators)، والبدائل المكونة لكل هدف فرعي أو معيار فرعي (Sub-Indicators) كما هو موضح في الشكل التالي:

٢.٣ المقارنة الثنائية – Pair-wise Comparison: في هذه المرحلة يتم تحديد هيكل المناسب للمعايير الرئيسية والمعايير الفرعية، والتي يتم منها تجميع المعايير مقارنتها ثنائياً مع أخذ الهدف الرئيسي في الإعتبار وتقييم كل معيار باستخدام مقياس الأهمية لأسلوب التحليل الهرمي AHP (مقياس من ١ إلى ٩). وسوف يتم مقارنة كل من المعايير السبعة الرئيسية في هذه الدراسة (الجغرافية الإجتماعية، المناخ، التكوين الجيومرفولوجية، المقومات التراثية والتاريخية، التنوع البيولوجي، الجيولوجيا الطبيعية، الخدمات العامة) على مقياس الأهمية النسبية (١-٩) لتحديد مستوى أهمية كل معيار مقارنة بباقي المعايير، والجدول التالي يوضح مقياس كل مستوى تدريجياً:

٣.٣ التوزيع الترجيحي – Weighting Allocation: أظهرت نتائج المقارنات الثنائية مصداقية عملية المقارنة، حيث وجد أن نسبة التناسق (CR) لهذه الدراسة هي ٠,٠٥٢، وهي نسبة أقل من ٠.١ (النقطة الفاصلة) مما يعني أن هذه الدراسة ناجحة وفقاً لدراسة (**Ayad**، ٢٠٢٢). وتم حساب نسبة التناسق (CR) باستخدام المعادلة التالية:

$$CR = \frac{\mathrm{CI}}{RCI}$$

$$CI = \frac{(\lambda \max - \mathrm{n})}{(n-1)}$$

نسبة التناسق CR: consistency ratio

مؤشر عشوائي RCI: random consistency index

مؤشر الثبات CI: tabular consistency index

القيمة الذاتية الأولية λmax: initial eigenvalue

عدد المعايير المقارنة n: number of comparable elements

المصدر: (Ayad، 2022).

٤.٣ توزيع الإئتمان – Credit allocation: في مرحلة توزيع الائتمان يتم تحديد جميع المعايير الفرعية الترجيحية تحت كل معيار رئيسي وبناءً على كل وزن والمقارنة الثنائية، ويوضح الجدول التالي تحليل الأوزان والائتمان للمعايير الرئيسية والمعايير الفرعية من وجهة نظر العاملين بقطاع السياحة:

جدول رقم (١)

جدول تحليل للأوزان واعتمادات المعايير الرئيسية والمعايير الفرعية للمقومات السياحية بالواحات الداخلة.

المعايير الرئيسية Indicators	م.الأوزان (%)	م.القيمة الأولية	المعايير الفرعية Sub-indicator	الوزن(%)	القيمة الأولية	المؤشر العشوائي (%)
الجغرافية الاجتماعية (السكان المحليين)	%١٩،٨	٢٦	الزي والملابس	%٠،٢٤	٢	١٢.٠
			الحُلي والزينة	%٣،٣	٣	١.١
			المساكن	%٠،٢٥	٢	١٢٥.٠
			العادات والتقاليد	%٠،٢٤	٢	١٢.٠
			المأكولات الشعبية والمشروبات المحلية	%٠،٥	٣	١٦.٠
الجغرافية الاجتماعية (الفنون الشعبية)			الآلات الموسيقية	%٠،٢٤	١	٢٤.٠
			الأغاني والرقصات	%٤،٥	٣	٥.١
			الاحتفالات الشعبية	%٠،٥	٢	٢٥.٠
الجغرافية الاجتماعية (الحرف والأعمال)			المشغولات اليدوية	%٤،٨	٣	١،٦
			الحرف اليدوية	%٤،٨	٣	١،٦
			الرعي	%٠،١٨	١	١٨.٠
			المنتجات الصناعية	%٠،٢٥	١	٢٥.٠
المناخ (عناصر المناخ)	%١٢،٤	١٠	الحرارة	%١،٩	٢	٩٥.٠
			الأمطار	%٤،٢٥	٣	١،٤١
			الرياح	%١	١	١
			الرطوبة النسبية	%١	١	١
			معدل سطوع الشمس	%٤،٢٥	٣	١،٤١
التكوين الجيومرفولوجية (الهضاب والمنخفضات)	%٢٣،٨	٢٩	الهضبة الجنوبية	%٠،٤٧	٢	٢٣٥.٠
			الهضبة الوسطى	%٠،٤٧	٢	٢٣٥.٠
			هضبة الجلف الكبير	%٥،٢	٣	٧٣.١
			منخفض الداخلة	%٠،٤٧	١	٠،٤٧
التكوين الجيومرفولوجية (الجبال)			جبل العوينات	%٠،٨	٢	٠،٤
			جبل إدمندستون	%٤،١	٣	٣٦.١
			جبل شاوشا	%٠،٤٧	٢	٢٣٥.٠
التكوين الجيومرفولوجية (الوديان)			وادي صورة	%٠،٤٧	٢	٢٣٥.٠
			وادي عبد الملك	%٠،٤٧	١	٠،٤٧
			وادي بخت	%٠،٤٧	١	٠،٤٧

		وادي حمرا	%٠،٤٧	١	٠،٤٧
التكوين الجيومرفولوجية (العيون والآبار)		العيون الرومانية	%٠،٤٧	٢	٠،٤٧
		آبار موط	%٤،٨	٣	١،٦
		بئر كمفرد	%٠،٤٧	١	٠،٤٧
		بئر عين الجبل	%٤،٢	٣	١،٤

المعايير الرئيسية Indicators	م.الأوزان (%)	م.القيمة الأولية	المعايير الفرعية Sub-indicator	الوزن(%)	القيمة الأولية	المؤشر العشوائي(%)
المقومات التراثية والتاريخية (الآثار الفرعونية)	%١٥،٦	٤٠	مقبرة كيثانوس	%٠،٤٨	١	٠،٤٨
			آثار منطقة بلاط الفرعونية	%١،٣	٣	٠،٤٣
			معبد بيربيه	%٠،٨٥	٢	٠،٤٢٥
			جبانة تل مرقوله	%١،٥	٣	٠،٥
			مدينة موط الخراب	%١،٣	٣	٠،٤٣
			جبانة بئر العرب	%٠،٨٥	١	٠،٨٥
			جبانات عين الترجي	%٠،٨٥	١	٠،٨٥
المقومات التراثية والتاريخية (الآثار اليونانية والرومانية)			مقبرتا المزوقه	%٠،٨٥	٣	٠،٢٨
			معبد دير الحجر	%٠،٤٨	١	٠،٤٨
			معبد الإله "توتو"	%٠،٨٥	١	٠،٨٥
			آثار منطقة الأمهدة	%٠،٦	٢	٠،٣
			المتحف الاثنوجرافي	%٠،٦	٣	٠،٢
			قصر الداخلة	%٠،٨٥	٢	٠،٢٢٥
المقومات التراثية والتاريخية (الآثار الإسلامية والقبطية)			قبة وضريح الشيخ باشندي	%٠،٦	٢	٠،٣
			ضريح الشيخ نصر الدين	%٠،٨٢	٢	٠،٤١
			مبنى مدرسة "المحكمة"	%٠،٨٢	٣	٠،٢٧
			منازل منطقة القصر الإسلامية	%١،٥	٣	٠،٥
			قرية بلاط الإسلامية	%٠،٧٧	٣	٠،٢٥٦
			كنائس أسمنت الخراب الأثرية	%٠،١	١	٠،١
التنوع البيولوجي (النباتات الطبية والأعشاب)	%٢٢،٤	٣٦	النبق	%٠،٣١٢	١	٠،٣١٢
			الآرك	%٠،٣١٢	٢	٠،١٥٦
			العقول	%٠،٣١٦	٣	٠،١٠٥
			العشار	%٠،٣١٢	١	٠،٣١٢
			سليسة	%٠،٣١٢	٢	٠،١٥٦
			السنط	%٠،٣١٢	١	٠،٣١٢
			اللصف	%٠،٣١٢	٢	٠،١٥٦
			الحسك	%٠،٣١٦	٣	٠،١٠٥
			الحنظل	%٣،٣	٣	١،١
التنوع البيولوجي			الغزال الظبي الأدم	%٠،٣١٢	٢	٠،١٥٦

(الحيوانات (الثدييات))			القط البري	%٠،٣١٢	١	٠،٣١٢
			ثعلب روبل	%٥،٢	٣	١،٧٣
			الفنك	%٨،٩	٣	٢،٩٨
			الضبع	%٠،٣١٢	١	٠،٣١٢
			الذئب	%٠،٣١٢	١	٠،٣١٢

تابع جدول تحليل للأوزان واعتمادات المعايير الرئيسية والمعايير الفرعية للمقومات السياحية بالواحات الداخلة.

المعايير الرئيسية Indicators	م.الأوزان (%)	م.القيمة الأولية	المعايير الفرعية Sub-indicator	الوزن(%)	القيمة الأولية	المؤشر العشوائي(%)
التنوع البيولوجي (الزواحف)	%٢٢،٤	٣٦	الحية المقرنة	%٠،٣١٢	٢	٠،١٥٦
			الثعبان	%٠،٣١٢	٢	٠،١٥٦
			سحلية قاضي الجبل	%٠،٣١٢	٢	٠،١٥٦
			سحلية تُعبة	%٠،٣١٢	١	٠،٣١٢
الجيولوجيا الطبيعية (التركيب الصخري)	%٦	١٧	التنوع الطبوغرافي	%٠،٢٢	٣	٠،٠٧٣
			التضاريس	%٠،٢٠	٢	٠،١
			الكهوف والمغارات	%٤،٧٦	٣	١،٥٨
الجيولوجيا الطبيعية (المعادن)			السيليكا الزجاجية	%٠،٢٢	٣	٠،٠٧٣
			الفوسفات	%٠،١٢	١	٠،١٢
			الكوبالت	%٠،١٢	٢	٠،٠٦
			النيكل	%٠،١٢	١	٠،١٢
			التلك	%٠،١٢	١	٠،١٢
			البيريت	%٠،١٢	١	٠،١٢
الإجمالي	%١٠٠					

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

الترتيب النهائي للمعايير

وفقاً للجدول السابق لنتائج تحليل الأوزان واعتماد تحليل المعايير الرئيسية والمعايير الفرعية للمقومات السياحية في الواحات الداخلة من وجهة نظر عينة الدراسة، تبين لنا الآتي:

أثبتت نتائج المقارنات الثنائية بأن أعلى وزن للمقومات الطبيعية من حيث الأهمية والأولوية للاستغلال في التنمية السياحية هو المعيار الرئيسي "التكوين الجيومرفولوجية " وذلك بوزن إجمالي ٢٣،٨%، يليه في الترتيب الثاني المعيار الرئيسي "التنوع البيولوجي" الذي حاز على وزن إجمالي ٢٢،٤%، ثم في الترتيب الثالث معيار الجغرافية الاجتماعية

١٩،٨%، يلي ذلك معيار المقومات التراثية بوزن إجمالي ١٥،٦%، ثم يأتي المناخ في الترتيب الخامس كمعيار رئيسي بوزن إجمالي ١٢،٤%، ويأتي في الترتيب الأخير الجيولوجية الطبيعية بوزن إجمالي ٦% فقط.

أما بالنسبة للمعايير الفرعية فقد حقق معيار الحيوانات (الثدييات) وذلك بوزن نسبي ١٥،٣٤% كأعلى معيار فرعي بين جميع المعايير الأخرى، يلي ذلك معيار الحرف والأعمال بوزن نسبي ١٠،٠٣%، ثم العيون والآبار بوزن نسبي ٩،٩٤% كمعيار فرعي. وعندما تم سؤال بعض من عينة الدراسة عشوائياً عن أسباب ترجيحهم لهذه المعايير لتكون ذات أولوية في عمليات التنمية، كانت أسبابهم ترجع إلى الأهمية الفعلية لهذه المعايير وأنه ينظر إليها دائماً عندما يتم عمل تخطيط وتنمية للمناطق السياحية بشكل أولي، أما المعايير الأخرى يمكن استغلالها في عمليات تنمية أخرى في المستقبل.

ومن بعد أن قمنا بعمل مقارنات ثنائية لجميع معايير الدراسة وترتيبها من حيث الأولوية والتفضيل، من هنا يمكننا بناء الهيكل الهرمي النهائي للدراسة لتحليل الأوزان والمعايير للمقومات السياحية في الواحات الداخلة كما يراها القطاع السياحي، الخطوة التالية سوف نقوم بتحويل جميع المعايير الرئيسية والفرعية إلى أكواد حتى يمكننا بناء الشكل الهرمي النهائي للدراسة، وفيما يلي الشكل الهرمي النهائي للدراسة:

الهيكل النهائي لعملية التحليل الهرمي للدراسة: يوضح الهيكل الهرمي النهائي لتحليل الأوزان والمعايير للمقومات السياحية بالواحات الداخلة وفقاً للاتساق العام للبيانات والمقارنات الثنائية والأوزان الإجمالية للمعايير الرئيسية، والأوزان التفضيلية والاعتمادات للمعايير الفرعية.

الشكل رقم (٢)

الهيكل الهرمي النهائي لتحليل الأوزان والمعايير للمقومات السياحية بالواحات الداخلة

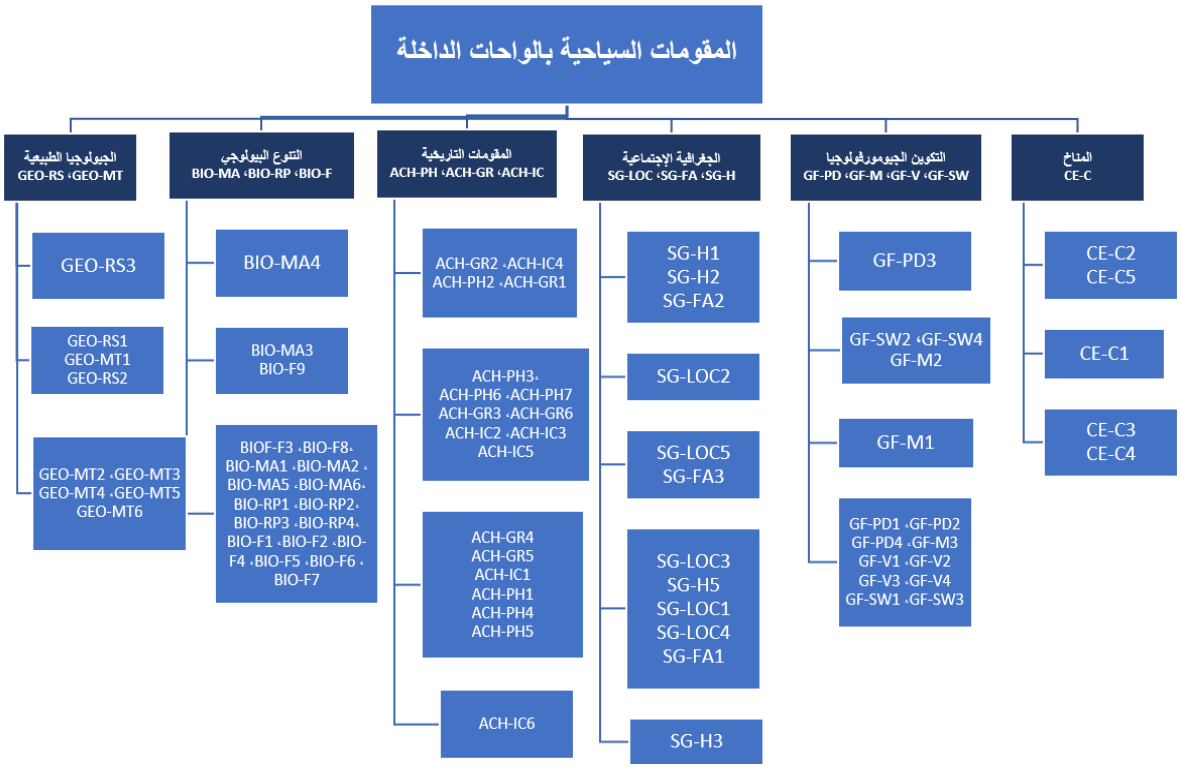

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

النتائج

- أظهرت الدراسة النظرية بأن هناك ضعف في البنية التحتية خاصة في شبكات الطرق المتصلة بدرب أبو منقار والمتجهة لجبل إدموندستون، ودرب الخشاب الذي اختفى بسبب عوامل الرياح، ودرب الطفراوي المتصل بمحمية الجلف الكبير وجبل العوينات، ودرب الغباري الذي يعتبر طريق ترابي، بالإضافة إلى قلة شبكات الطرق بالمناطق الأثرية منها مقبرة كيثانوس ومنطقة أسمنت خراب.
- أوضحت الدراسة النظرية بأن هناك بعض المناطق غير الموجودة على الخريطة السياحية الخاصة للواحات الداخلة مثل مقبرة كيثانوس بقرية البشندي، ومنطقة عين السبيل، ومنطقة أسمنت خراب، ووادي صورة، ووادي بخيت، بالإضافة إلى أن هناك منطقة غير مستكشفة بالكامل أو مذكورة على خريطة الواحات الداخلة، ولا يوجد عنها معلومات كافية وهي واحة زرزورة المفقودة بمنطقة الجلف الكبير.
- أوضحت الدراسة النظرية بأن السكان المحليين بمنطقة الواحات الداخلة مازالوا محافظين على عاداتهم وتراثهم البدوي من حرف وأعمال وفنون شعبية، حيث أنهم يتوارثون تلك الثقافات والعادات من بعضهم ويعلمونها إلى أبنائهم وذلك لضمان الحفاظ عليها، لذلك قد تكون تلك الموروثات عامل أساسي في تنشيط السياحة الثقافية والسياحة البدوية في الواحات الداخلة.
- تم التوصل من خلال الدراسة إلى هيكل تحليلي هرمي من خلاله تم التعرف على أولويات استغلال المقومات السياحية البيئية بمنطقة الواحات الداخلة وإعطاء أوزان نسبية لها وعمل مقارنات ثنائية من حيث الأهمية وأولوية الاستغلال.
- أظهرت الدراسة الميدانية أن استخدام اسلوب التحليل الهرمي قد يتيح الفرصة لوضع استراتيجيات وخطط للتنمية تتبع أهداف الاستدامة التي وضعتها منظمة السياحة العالمية، وكذلك الاستغلال الأمثل للمقومات السياحية وعدم إهدارها.
- كان الهدف الرئيسي من الدراسة هو تقييم المقومات السياحة البيئية بالواحات الداخلة وإمكانية استغلالها في عمليات التنمية السياحية، وبالفعل أظهرت النتائج بإمكانية استغلال جميع المعايير (المقومات) في عمليات التنمية السياحية من الأكثر تفضيلاً حتى الأقل تفضيلاً وفقاً لنتائج عملية التحليل الهرمي.
- توصلت الدراسة الميدانية إلى أن المعيار الرئيسي الذي حاز على أعلى أهمية من بين المعايير الأخرى وهو معيار التكوينات الجيومرفولوجية، وذلك بوزن تفضيلي ٢٣،٨%. أما المعايير الفرعية فكانت العيون والآبار بوزن نسبي ٩،٩٤% وهو أعلى معيار فرعي في التكوينات الجيومرفولوجية، يليه الهضاب والمنخفضات بوزن نسبي ٦،٦١% والجبال ٣٧،٥%، وأقلهم الوديان كمعيار فرعي بوزن نسبي ١،٨٨%. ومن تلك الاستنتاجات التحليلية يمكن القول بأن العيون والآبار من وجهة نظر عينة الدراسة لها الأولوية للاستغلال في عمليات التنمية السياحية، فكما أشرنا سابقاً في الدراسة بأن آبار الواحات الداخلة لديها الخصائص التي تجعلها ذات فائدة كمقوم سياحي بيئي، ويمكن استغلالها لبناء منتجعات علاجية والترويج لها كمقوم سياحي علاجي.
- أوضحت النتائج أن التنوع البيولوجي هو ثان أعلى معيار رئيسي في عمليات التحليل، حيث يصل وزنه التفضيلي إلى ٢٢،٤%، يندرج منها الحيوانات (الثدييات) كمعيار فرعي بوزن تفضيلي يصل إلى ١٥،٣٤% وهو أعلى معيار فرعي من كافة المعايير الفرعية في الدراسة، يليه النباتات الطبيعية والأعشاب بوزن نسبي ٥،٨٠٤%، وأقلهم الزواحف بوزن نسبي ١،٢٤٨%. ويرجع ذلك التفضيل لأن الحيوانات الموجودة في الواحات الداخلة تعتبر من الحيوانات النادرة كما ذكرنا في الدراسة النظرية وتحتاج إلى وضعها في محميات طبيعية للحفاظ عليها، ومن ثم استغلالها في سياحة المحميات والسياحة الثقافية العلمية.

- أظهرت نتائج الدراسة بأن الوزن التفضيلي للجغرافية الاجتماعية هو ١٩،٨% كمعيار رئيسي، وهو في الترتيب الثالث من الأولوية وأقل نسبياً من المعيارين السابقين، وسجلت المعايير الفرعية كلاً منها نسبة ٤،٥٣% للسكان المحليين، و٥،٢٥% للفنون الشعبية، ١٠،٠٣% للحرف والأعمال والتي تعتبر أهم وأعلى وزن ومعيار فرعي في الجغرافية الاجتماعية. ومن تلك الاستنتاجات التحليلية يمكن القول بأن الحرف والأعمال الخاصة بالسكان المحليين بمدينة الداخلة لها أهمية تفضيلية لكونها مصدر دخل للمدينة، ويمكن لجمعية الأسرة المنتجة بقرية بشندي في موط التي تم ذكرها في الدراسة، بأن تحسن من جودة منتجاتها وطرحها في الأسواق.
- أوضحت النتائج أن المقومات التراثية والتاريخية جاءت في الترتيب الرابع كمعيار رئيسي وذلك بوزن تفضيلي ١٥،٦%، ويتفرع إلى ثلاث معايير فرعية هي الأثار الفرعونية بوزن نسبي ٧،١٣%، الآثار اليونانية والرومانية بوزن نسبي ٣،٨٣% والأثار الإسلامية والقبطية بوزن نسبي ٤.٦١%. وقد حصلت الأثار الفرعونية على أعلى نسبة في المقومات التراثية التاريخية كمعيار فرعي نظراً لكونها أثار مكتشفة حديثاً ولم يتم عمل ترميمات أو تنمية سياحية لها، لذلك تذهب أولوية التنمية للأثار الفرعونية كمقوم سياحي تاريخي يليها الإسلامية والقبطية ثم الأثار اليونانية والرومانية.
- أظهرت النتائج ان الوزن التفضيلي لعناصر المناخ هو ١٢،٤% وهو المعيار الرئيسي الخامس من حيث الأولوية في الاستغلال، وينقسم إلى خمس معايير فرعية، الأكثر أهمية وهي الأمطار ومعدل سطوع الشمس حيث يصل وزن كل منهم ٤،٢٥% على مقياس الأهمية، وبسبب ندرة الأمطار في الواحات الداخلة فلا يمكن استغلالها في خطط التنمية، أما معدل سطوع الشمس هو معيار أساسي في جميع الأنشطة السياحية من سياحة استشفائية أو علاجية.
- تعتبر الجيولوجيا الطبيعية هي أقل معيار رئيسي في الدراسة من حيث الوزن وتأتي في الترتيب السادس من حيث الأولوية، حيث تصل نسبة التفضيل إلى ٦% فقط. ينقسم منه معيارين فرعية وهي التركيب الصخري بوزن نسبي ٥،١٨% والمعادن بوزن نسبي ٠،٨٢% وهو أقل معيار فرعي من حيث الوزن والأهمية. حيث أن التركيب الصخري له أولوية في خطط التنمية، وتلك الأولوية التفضيلية ترجع لاعتماد معظم التضاريس بالواحات الداخلة على التراكيب الصخرية الجيولوجية المختلفة نظراً لأهميتها البيئية من حيث التنوع وامكانية الاستغلال الأمثل لها في التنمية.

التوصيات

- ضرورة وضع استراتيجية وخطط تنفيذية محددة للاستغلال الأمثل لمقومات الجذب السياحي بالواحات الداخلة مع الاستعانة بنتائج التحليل الهرمي للبيانات المتاحة لتنمية هذه المقومات من حيث الأولوية.
- إعداد خطط للتنمية السياحية بالواحات الداخلة واستغلال المقومات البيئية بعد أن تم تقييمها بأسلوب التحليل الهرمي، وإنشاء المشاريع السياحية باستخدام تلك المقومات مع مراعاة الإرشادات الخاصة التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة لحماية البيئة.
- حماية الحيوانات البرية بشكل خاص والتنوع البيولوجي بشكل عام بالواحات الداخلة كأكثر المعايير تفضيلاً وأولوية للاستخدام في عمليات التنمية وفق نتائج التحليل الهرمي، وذلك من خلال وضعهم في محميات طبيعية لحماية تلك الفصائل النادرة مع إمكانية زيارة تلك المحمية تحت إرشادات وبرامج حماية صارمة.
- تحتاج محمية الجلف الكبير إلى المزيد من الاهتمام نظراً لأهميتها الكبيرة لوجود العديد من المقومات الطبيعية والأثار التاريخية، ويمكن تحقيقها من خلال:

  - تمهيد الطرق والمدقات التي تتوجه من منطقة أبو بالاس من الواحة الداخلة إلى محمية الجلف الكبير جنوباً، وبناء استراحات على طول الطريق ومحلات عامة.

- إعادة ترميم وحماية النقوش الموجودة داخل الكهوف الأثرية بالمنطقة منها كهف وادي صورة وكهف المستكاوي الأثري وكهف السباحين، مع عمل رحلات ثقافية لها.
- إبراز منطقة نيزك بجبل كامل على خريطة السياحة الثقافية والجيولوجية وعمل متحف جيولوجي لعرض الصخور النادرة والسليكا الزجاجية وذلك لتسهيل الباحثين والمستكشفين في دراسة ورؤية تلك الصخور.

- ضرورة إجراء اختبارات وتحاليل معملية دقيقة للآبار والعيون الموجودة بمنطقة كُمفرد وآبار عين الجبل، لتصنيفها من حيث قدراتها الإستشفائية والعلاجية، ومن ثم إنشاء مرافق للإقامة والمنتجعات الطبية والمستشفيات العلاجية مع أطباء مختصين في الاستشفاء البيئي.
- إنشاء ورش عمل دورية لتعليم الحرف اليدوية وتعميمها على مستوى مدينة الداخلة لحماية التراث البدوي من الاندثار وتناقله عبر الأجيال، مع مراعاة تطوير تلك الأعمال وتزويد تلك الورش بالأدوات اللازمة.
- إنشاء أسواق وبازارات سياحية لعرض المشغولات البدوية والحرف والأعمال الخاصة بالسكان المحليين والترويج لها وعرضها في الأنشطة الثقافية ومسابقات الصناعات الإبداعية والتنمية الثقافية التي يقوم بها المجلس الأعلى للثقافة، وذلك لتنمية وعي المواطنين والسائحين بالتراث الثقافي للواحات الداخلة.
- الاستفادة من الفنون الشعبية والتراث الشعبي الخاص بسكان الواحات الداخلة من خلال عمل حفلات استعراضية لتلك الفنون ووضعها من ضمن البرامج السياحية التي تضعها شركات السياحة.
- تشجيع سكان الواحات الداخلة على الاشتراك في إعداد خطط التنمية ليتم تطبيقها بما يتماشى مع الظروف البيئية في مناطق معيشتهم.
- نشر الوعي البيئي والحزم في تنفيذ قوانين الحفاظ على البيئة من التلوث مع توعية القائمين على العمل السياحي بمفهوم السياحة البيئية، وإقامة معارض ومؤتمرات عن سياحة الصحراء وذلك ليلتقي كل محبي وعشاق الصحراء في مكان واحد للاطلاع على كل ما هو جديد.
- على وزارة السياحة أن تتعاون مع الهيئة العامة للأثار لترميم وحماية الآثار الموجودة بمنطقة الواحات الداخلة بشكل عام ومنطقة آثار بلاط الفرعونية، وجبانة تل مرقولة، وجبانات بئر العرب، وجبانات عين الترجي، مع نشر الوعي عن تلك الآثار نظراً لعدم شهرتها رغم أهميتها.
- يجب أن يراعى التكامل والاستدامة أثناء عمليات التنمية بالواحات الداخلة مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة والأخذ في الاعتبار أهداف الإستدامة التي وضعتها منظمة السياحة العالمية
- إنشاء البنية الأساسية اللازمة للمشروعات بوضع خطة لها وتوافر الطرق المناسبة من خلال تدعيم شبكات الطرق الإقليمية والمحلية التي تربط الصحراء بمناطق السفاري ومناطق المزارات الأثرية أو الطبيعية، مع إعادة فتح مطار الداخلة وتوفير رحلات عارضة، مع توفير مصادر لمياه الشرب.
- إبراز الأماكن المستكشفة حديثاً والغير معروفة مثل جبل إدمندستون، وواحة زرزورة المفقودة، وجبل شاوشا، من خلال الترويج لها وعمل رحلات استكشافية وعلمية وذلك لجذب السائحين من محبي المغامرة والاستكشاف.

المراجع العربية:

- البري، أمل السيد (٢٠١١) – الفنادق البيئية مقوم سياحي جديد بالواحات الداخلة، مجلة اتحاد الجامعات للسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق – جامعة قناة السويس.
- الراشد، أحمد (2011) - تقييم فرص مشاركة القطاع الخاص في انجاز وتطوير عمليات أعمال موانئ العراق باستخدام عملية التحليل الهرمي AHP - دراسة ميدانية في الشركة العامة للموانئ.
- السايح، فتحي (٢٠١٨) – الوادي الجديد مستقبل التنمية في مصر، دليل الهيئة العامة للاستعلامات، جمهورية مصر العربية.
- بدر، أحمد و أنور، أحمد (٢٠١٣) – التحولات الاجتماعية و الثقافية في واحة الداخلة، مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- جبريل، مي فتح الله إبراهيم (٢٠١٤) – نظام المعلومات الجغرافية لعيون المياه في الصحراء الغربية في مصر، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية – كلية الآداب – جامعة القاهرة.
- فيفيان، كاساندرا (٢٠٠٨) – كتاب صحراء مصر الغربية دليل مختصر للمستكشفين، الجامعة الأمريكية، القاهرة.
- واكد، عبد اللطيف و مرعي، حسن (٢٠٠١) – واحات مصر جزر الرحمة و جنات الصحراء، دار الطباعة الحديثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- وزارة الدولة لشئون البيئة (٢٠٠٨) – خطة العمل البيئي لمحافظة الوادي الجديد، جمهورية مصر العربية.

المراجع الأجنبية:

- Ayad, T.H (2022). Assessment Of Tourism Resources for Future Tourism Development: Cas Of Wadi El Natrun, International Journal Of Operations And Quantitative Management, Vol 28.
- Hosseini, Seyed Mohsen (2011) - Using analytical hierarchy process، for prioritizing and ranking of ecological indicators for monitoring sustainability of ecotourism in northern forest: Iran, Ecologia Balkanica Journal, vol.3 Issue 1.
- Saaty, Thomas (1982) - Decision Making for Leaders; The Analytical Hierarchy Process for Decisions in a Complex World, Wadsworth, Belmont, California, USA.

المواقع الإلكترونية:

- الهيئة العامة للاستعلامات، www.sis.gov.eg ، آخر دخول في: ٢٠٢١/٧/١٣.

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)
journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

Evaluation of Ecotourism in the Western desert
A case study of Dakhla Oasis

Nourhan Nagy Mohamed Tamer Hamdy Ayad Marwa Ali Abe El-Wahab

Tourism Studies Department Faculty of Tourism And Hotels Suez Canal University

ARTICLE INFO

Keywords:

Desert Tourism; New Valley; Dakhla Oasis; Tourism Development.

(JAAUTH)
Vol. 23 , No. 2 , (2022), pp.95 -109.

Abstract

Desert tourism is that type of tourism for tourists who are seeking for adventure, exploration, and recreation at the same time. So, there's no better country than Egypt for this type of tourism to practice these kinds of activities. The main problem of this research is that the western desert of Egypt possesses the resources that qualify it to be among the best countries in desert tourism. Despite this, these tourism resources aren't analyzed, or have undergone any development. so, the researcher limited her study to Dakhla Oasis in New Valley Governorate, and the reason for choosing this region is the slow growth of the tourism movement and the lack of studies and researches on this region Therefore, in this study, the researcher first did a detailed study on the available natural environmental resources in the Dakhla Oasis so then she could evaluate them in terms of preferences weight, about (300) forms were distributed to the tourism development and environmental affairs authorities, and after collecting the forms, the researcher used the Analytic Hierarchy Process to analyze the collected data and make pair-wise comparisons for the multiple criteria to determine the preferences between those criteria, so they can be arranged hierarchically from the highest weight to the least weight, then avail the highest weighted resources in the tourism development process. Eventually, the researcher mentioned some recommendations and proposals for the optimal exploitation of these natural resources, considering the preservation of these resources by following the guidance of environmental preservation.